[39] جبرئيل قط فكشف لي فأراني ا عزوجل من نور عظمته ما أحب. 16 - يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن ا عزوجل هل يوصف ؟ (1) فقال: أما تقرأ القرآن قلت: بلى، قال: أما تقرأ قوله عزوجل: " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصاره " ؟ قلت بلى، قال: فتعرفون الابصار ؟ قلت: بلى، قال: وماهي ؟ قلت: أبصار العيون فقال: إن أوهام القلوب أكثر من أبصار العيون فهو لا تدركه الاوهام، وهو يدرك الاوهام. بيان: أكثر أي أعم إدراكا فهو أولى بالتعرض لنفيه. 17 - يد: الدقاق، عن الاسدي، عمن ذكره، عن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لابي جعفر علي بن الرضا عليه السلام: " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار " فقال: يا أبا هاشم أوهام القلوب أدق من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولم تدركها ببصرك (2) فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف أبصار العيون ؟ ج: عن الجعفري مثله. 18 - يد: الدقاق، عن الاسدي، عن البرمكي، عن ابن أبان، عن بكر بن صالح، (3) عن الحسن بن سعيد، عن إبراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا علي أبي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ما روي أن محمدا صلى ا عليه واله رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة، رجلاه في خضرة وقلنا: إن هشام بن سالم (4) _____ (1) أي هل يوصف بأنه مرئى. (2) وفى نسخة: ولا تدركها ببصرك. (3) مشترك بين الضعيف والمجهول. (4) هو هشام بن سالم الجو اليقى الكوفى، مولى بشر بن مروان أبو الحكم روى عن أبى عبد ا وأبى الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة جليل، مقرب عند الائمة، وكان متكلما جدليا، أطراه الرجاليون كلهم بالوثاقة، وأبرؤوا ساحته عما نسب إليه من الاقوال الشنيعة والاعتقادات الفاسدة.

_____